

مكايبة النور



01 لحظة القلب	02 زينة العليم	03 ورقة قريبا	04 طرف الخيط	14 سبحانك كرم	12 عروج	15 تحت جناحنا	08 روح الله	06 سلاح فرائد	32 شباب كشاف	09 قلبي	10 مرارا	33 بقلم وحديسة	24 انقضي قلبك	28 الحياة قريبا	22 في محضر العظيم	16 ما بسكنا وردة	18 ترايد مشرق	20 بوق صبر	26 علم اللؤلؤ	27 اطيب بكتير	30 حافلات واحدة	26 عالم اللؤلؤ	27 اطيب بكتير
------------------	-------------------	------------------	-----------------	------------------	------------	------------------	----------------	------------------	-----------------	------------	-------------	-------------------	------------------	--------------------	----------------------	---------------------	------------------	---------------	------------------	------------------	--------------------	-------------------	------------------

تصدر عن جمعية مرشحات المهدي  
تلفاكس: 00961 1 843143

سعر المجلة: 2000 ليرة لبنانية

مستشارة: ريان كريم  
تصميم وإخراج: داليا سرور

إشراف عام: زينب غندور  
رئيسة التحرير: أمل رمضان



# سورة النور

## النور الساطع

الولاية، ذلك النور الساطع الذي أنار دروب حياتنا منذ الأزل، فيها بدأ الدين المحمدي الذي أزال نير الجاهلية، وبها ختم. إن الولاية من الفرائض الإسلامية التي كان رسول الله محمد ﷺ يمهّد لها منذ بداية دعوته، فهو في كل مجلس ومنذ انطلاقة الدعوة، كان يهيئ الناس لها، وحادثة الغدير لم تكن الأولى في هذا المجال، بل كانت الخاتمة التي بها ثبت الدين وختم. فولاية ولي الأمر كانت إكمالاً للدين، وخاتمة له، بل أساسه، فعن الإمام الصادق عليه السلام: "أما لو أن رجلاً قام ليله، وصام نهاره، وتصدّق بجميع ماله، وحجّ جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه، ما كان له على الله عزّ وجلّ في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان..."<sup>1</sup>

## حقّ المعلم

وَأَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ<sup>1</sup> بِالْعِلْمِ فَالْتَعْظِيمُ لَهُ  
وَالْتَوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ وَحُسْنُ الْأَسْتِمَاعِ إِلَيْهِ  
وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ، وَالْمَعُونَةُ لَهُ عَلَى نَفْسِكَ  
فِيمَا لَا غِنَى بِكَ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنْ تَفْرَغَ لَهُ  
عَقْلَكَ وَتَحْضُرَهُ فَهَمَّكَ وَتُرَكِّي لَهُ  
قَلْبَكَ وَتَجَلِّي لَهُ بِصِرِّكَ بِتَرْكِ اللَّذَاتِ وَنَقْصِ  
الشَّهَوَاتِ، وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ فِيمَا أَلْقَى إِلَيْكَ  
رِسْوَلُهُ إِلَى مَنْ لَقِيكَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ فَلزِمَكَ  
حُسْنَ التَّأْدِيَةِ عَنْهُ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَخُنْهُ فِي تَأْدِيَةِ  
رِسَالَتِهِ وَالْقِيَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا. وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

## ما عسانا نفعل؟!

عبرنا السنين، ننتظرك لئراك قريباً...  
عزفنا ألحان حبك مولاي... أن أقدم...  
إنّ غربتك كَوَت أحشاء محبّيك...  
فما عساهم يفعلون، ليُلاقوك قريباً...

إنّ أفضل نجاح يمكن أن يُسجّل في مسيرة الإنسان هو القرب من الإمام  
المهديّ عليه السلام!

تعالني نسأل أنفسنا عن مدى قربنا من الإمام عليه السلام ؟؟

ما هو المطلوب منّا في غيابه؟؟

هل يكفي مجرد الشوق، وذرف الدمع على فراقه؟؟

هل الانتظار هو نفس الاستعداد؟؟

ما هي الأدعية التي يجب أن نخصّصها بهذه الفترة؟؟

موضوعات مهمّة، وعناوين لطيفة، ونطرق بها الأسماع علّنا نستجيب معاً  
لنداء إمامنا عليه السلام "اجعل عملي عمل إمام زمانك"، ولنسدل الستار على  
أعيننا، وننظر بعين القلب، ونحدّد سويّاً وظيفتنا في غيبة الإمام عليه السلام ..

زينب غندور

في الجزء الثاني من موضوع "ونراه قريباً"، سوف نترافق في  
نزهة العقول المحكّمة، ونعرّج على وظيفة الأنام في غيبة الإمام،  
ووظيفتنا الأولى ننتظرها معاً في العدد المقبل إن شاء الله تعالى.



## ضرورة الإمام في حياة البشر

مع انقطاع النبوة كان لا بدّ من أن يتولّى أحد هذه المهمّة، وذلك لضرورة استمرار خطّ الهداية، وإتمام الحجّة على النّاس من جانب الخالق الحكيم، وقيادة المجتمع الإسلاميّ في مسيرته نحو الحقّ والعدالة. وكانت ولاية أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وإمامته والأئمّة عليهم السلام من بعده شعلة النّور التي أضاءت ظلمات أيّامنا، ولأنّ إمامنا المهدي عليه السلام غائب، كان لا بدّ من وجود وليّ نتبعه في غيبته. كي لا نضلّ الطّريق، فكانت ولاية الفقيه هي السّراج الذي أضاء عتمة غيابه.



## ولاية الفقيه

### "إن ولاية الفقيه من أبده البديهيّات"

قول للإمام الخميني قدس سرّه يختصر كلّ الجدال القائم حول ولاية الفقيه، فهي التي تسدّد البوصلة وتهدّي الأمة إلى الصّراط المستقيم.

خلق الله الإنسان كي يصل إلى سعادته ويحقّقها في كلّ وجوده ببلوغه مراتب الكمال. ولأنّ الله "كُتِبَ على نفسه الرّحمة"، أوجد الإنسان الكامل - الذي يمثّل القدوة والنّمودج الأعلى في العبوديّة لله- ليدلّ النّاس على طريق السّعادة. وقد قام الأنبياء والرّسل بهذه المهمّة على مرّ الأزمنة، وكان خاتمهم رسولنا محمّد صلّى الله عليه وآله الذي رفع الله به أهل الجاهليّة من الحضيض ليصبحوا "خير أمةٍ أخرجت للنّاس" وأنتم نعمته بتنصيب عليّ، إماماً وولياً.

لقد شكّلت ولاية الفقيه، امتداداً لولاية المعصوم؛ ليقوم بسدّ فراغ المسائل السياسيّة والاجتماعيّة والقضائيّة وما إلى ذلك. وهكذا تكون ولاية الفقيه؛ نيابة عن الإمام المنتظر عليه السلام في قيادة الأمة، وإقامة حكم الله تعالى في الأرض، ومستمدّةً منه عليه السلام، وهي جذوة من نوره، وشهاب من قبسه، لذلك عُرفت ولاية الفقيه بأنّها: "حاكميّة المجتهد الجامع للشّرائط في عصر الغيبة".

فالولاية في نظر الإسلام مسؤوليّة وتكليف، كيفما كانت وحيثما وقعت. وولاية الفقيه؛ وظيفتها حفظ المصالح العامّة وصيانة المجتمع من الفساد والانحراف والحقوق من الضياع.

فمقارنة بسيطة بين الصّفات التي يشدّد الإسلام على توافرها في الحاكم، وصفات أي حاكم آخر في العالم، تجعل أيّ عاقل يُدعّن لأفضليّة الحاكم الإسلاميّ الذي يراعي في قيادته للأمة البُعد المادّي والمعنويّ في حياة الفرد والمجتمع. وهذا ما نراه منذ أن قامت الثورة الإسلاميّة في إيران بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، وفي أيّامنا الحاليّة نتنعم بالولاية والطّاعة للإمام الخامنّي دام ظلّه، حيث نشهد مسيرة تكاملية لهذه الحركة مع كلّ ما تواجهه من خطط الاستكبار العالميّ.

### نهاية حاوي

- 1- المائدة آية 12
- 2- آل عمران 110
- 3- بمعنى يخضع أو ينقاد

## صبر أيوب

{وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا  
بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ  
رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ (٨٤)}

سورة الأنبياء

- أيوب عليه السلام نبي من أنبياء الله تعالى، الذين أنعم الله عليهم بالمال الوفير من سائر صنوفه وأنواعه كالأنعام، العبيد، المواشي، والأراضي المتسعة، إضافة إلى أنه كان ذا أهل، وأولادٍ كثير. كما كان كثير العبادة والشكر لله تعالى حتى باهى الله به الملائكة، فتحداه إبليس أن هذا العبد لو سلب منه ماله لكفر، وسأله أن يسأله على ماله، فسأله، فزاد شكر أيوب عليه السلام. ثم تحداه بأولاده فتفرقوا عنه أو ماتوا فزاد شكر أيوب عليه السلام ثم سأله أن يسأله على بدنه، فسأله، فزاد شكره...





لم يبقَ من جسد النَّبِيِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا قلبه العاشق، ولسانه الدَّاكر، وكان مريضًا معتلًا وفي بعض الروايات يُقال أنه أُصيب بالجدرى، وأنه لم يقوَ على الحراك من دون مساعدة كاملة.

طال مرضه سبع سنوات وفي رواية أخرى ثمانية عشر سنة حتَّى عافه الجليس، وأوحش فيه الأنيس، فأخرج من بلده وانقطع عنه النَّاس، ولم يبقَ له أحد يحنو عليه إِلَّا زوجته، التي كانت مؤمنة مخلصه وفيّة لم تتركه... حتَّى ضعُف حالها وقلَّ مالها وصارت تخدم النَّاس بالأجرة ومن ثمَّ مُنعت من الخدمة خوفًا من عدوى المرض. وفي يوم اضطرَّت إلى بيع إحدى ضفائرها (ذؤابات) إلى بنات الأشراف بالطَّعام الطَّيب، وجاءت به إلى أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فأنكره، وسألها عنه، فقالت: خدمتُ به في أحد المنازل. وفي اليوم التالي باعت الضفيرة الأخرى، وأتته بالطَّعام، فأنكره، وحلف لا يأكله أو تخبره به.

عندها كشفت خمارها عن رأسها فعرف، وغضب غضبًا شديدًا لأنها باعت شعرها لأناس أعراب، وحلف أن يجلدُها مائة جلدة إن عوفي. ثمَّ بعدها دعا ربَّه بما ورد في الآية {أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ...}، وفي هذه الأثناء فتحت أبواب الرَّحمة الإلهية، وُرفِع البلاء عنه. فأظهر الله تعالى عينًا من المياه ثمَّ أمره بالركض والاعتسال فيها، حتى تعافى وعاد في أحسن حال {ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ}، ولما رأى ذلك رقَّ قلبه على زوجته وكان عليه يمينًا بجلدها، فقال الله تعالى {وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ}، فكان الحال أن يأخذ النَّبِيُّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ملاء الكفِّ من أحد أنواع الحشائش النَّاعمة، ويضرب بها زوجته ضربة واحدة.

ثم انهمرت عليه النِّعم الإلهية أكثر من ذي قبل فجمع الله له أولاده المتفرقين أو الذين ماتوا، وكلَّ ماله وأملاكه {وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ}، جزاءً لصبره وتحمُّله.

## فسلام عليك أيها العبد الأواب

الشيخ نزيه فياض

1- كره أحد الجلوس معه.

2- خصلة من الشعر تزيّنت بشكل متشابك.





## جوابٌ عظيم من رجلٍ عظيم

الإمام الخميني قُلَيْبِي ذلك الرجل العظيم ذاته الذي عاد إلى إيران بعد نفيه من قبل الطاغوت في ١ شباط من العام ١٩٧٨ ليجد الملايين من أبناء شعبه قد اجتمعوا في أكبر مراسم استقبال في التاريخ احتفاءً بقدوم قائدهم..

وحيثما سأله أحد الصحفيين بلا مقدمة "ما هو شعورك وأنتم تعودون إلى بلادكم بعد 15 عامًا في ظل هذه الأبهة؟".

أجابه سماحته: **لا شيء.**

ظنّ الصحفي أنّ الإمام كسائر قادة العالم الساعين إلى السلطة، رغم أنه أكد عدّة مرّات أنّ المعيار في سلوكه وتحركاته "رضا الخالق تعالى".  
ولعلّ أجمل تفسير لردّه على سؤال الصحفي ذاك الشّعْر الذي نظمه:

أذهبُ إلى الخرابَاتِ واعتزلُ الخلقَ جميعاً  
وعلّقُ قلبك بالمطلقِ وأترك الباقي

روح



## حكاية النور

أسدل اللّيل وشاحه الدّاكن على بيوت القرية، فانطفأت الأضواء، ولفّ الهدوء بيوت تلك القرية، إلّا منزلاً ما زال مشعاً، يضيء ما حوله، وأصوات تخرج منه تناجي الله وتدعوه.

إنّه السيّد جواد جالس في الباحة الأمامية لمنزله المتواضع، حاملاً كتاب القرآن الكريم، أظنه كان يقرأ سورة مريم وصل إلى الآية { وَهَزِيْ اِلَيْكَ بِجَنَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا }، فرفع يديه إلى السّماء، ودعا ربّه بتسهيل ولادة زوجته، ونذر إلى الله أن يجعل مولوده سميّاً للإمام عليّ عليه السلام. وبينما هو في حالة الانتظار أخذت أفكاره تتجاذبه؛ حتّى قطع شوطاً كبيراً نحو المستقبل، فخيّل إليه أنّ مولوده سيلبس العمامة السّوداء، وسيحمل السّلاح في يده والقلم في اليد الأخرى، أو عالماً يقف أمام جماهير الأمة يعظهم، أو حتّى قائداً لهم يرشدهم، أو ربّما معلّماً تفتخر به الأمة الإسلاميّة، وبينما هو هكذا استفاق على أصوات التّهليل تخرج من منزله، وتبارك له بمولوده **السيّد عليّ الحسينيّ الخامنئيّ**.

ولكن الذي لم يخطر على مخيلته أنّ مولوده ستجتمع فيه كلّ هذه القدرات، وسيكون قائداً للأمة وولياً لها، ونائباً لصاحب زمانه عليه السلام، و"شمساً تبعث الضياء".

## سيّد البشريّة

صلى الله عليه وآله

إنّه سيّد البشريّة  
وملهمها، من فيض نوره  
تزهرا الأرضون والسّموات، لولاه  
لما كان للوجود وجود، إنّه نبينا  
وحبيب قلوبنا محمّد بن عبد الله ﷺ،  
الذي سنحاول الغوص في عُباب بحر سيرته المليئة  
بالأحداث، نستضيء من مرايا طفولته المباركة  
نور المعرفة.

مرايا

### يتيم عبد الله ﷺ :

لبث عبد الله ﷺ مع أمانة أبيه ردحا من  
الزّمن، ثمّ دقت أجراس الرّحيل فالتحق  
بقافلة تجاريّة إلى الشّام تاركًا زوجته آمنة  
حاملًا تنتظره. مرّت الأيام وعادت القافلة  
ولم يعد عبد الله، فأخبر من كان معه، أنّه  
مرض أثناء الطّريق ونزل في يثرب عند  
أخواله ليستريح، ثمّ ما لبث أن فارق الحياة.  
ترك عبد الله لولده اليتيم وزوجته الثّكلى  
خمسة من الإبل وقطيعة من الغنم وجارية  
تدعى أم أيمن أضحت فيما بعد مربيّة  
الرّسول محمّد ﷺ، ليستعينان بهم على  
قساوة الحياة.

## أحداث رافقت المولد الشريف:

- يوم الولادة المباركة للنبي محمد ﷺ حدثت أمور كلها دلالة واضحة على أن المولود إنسان غير عادي، فهو وليدٌ ظاهرٌ، نوره سيعم المعمورة، وسيكون على يديه خلاص البشرية، ومن أهم ما حدث يوم ولادته:
- ارتجاس<sup>2</sup> إيوان كسرى وسقوط ١٤ شرفة منه.
  - خمدت نار فارس التي كانت تُعبد، ولم تُخمد قبل ذلك بألف عام.
  - فاضت بحيرة ساوة، وهي بحيرة موجودة في العراق.
  - تساقطت الأصنام المنصوبة في الكعبة على وجوهها.

## نبوءة الرَّاهب بُحيرا:

خرج النبي محمد ﷺ مع عمه في قافلة تجارية نحو الشام وله من العمر ١٢ عاماً فمرّت القافلة على راهب في بصرى اسمه بُحيرا. لفت نظره شخصية النبي محمد ﷺ وراح يحدث في ملامحه وصفاته، خاصة بعدما رأى أن سحابة ترافقه ﷺ أينما جلس لتحميه من حرّ الشمس، فسأل الرَّاهب عن الطفل وقال لأبي طالب ﷺ: إنّه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم نجده في كتبنا وما روينا عن آبائنا، هذا سيّد العالمين، هذا رسول ربّ العالمين، احذر عليه اليهود لتن رأوه وعرفوا منه ما أعرف ليقتصدن قتله. فرجع أبو طالب ﷺ به إلى مكة خوفاً على حياته الشريفة، ولم يكمل رحلته التجارية.

## الولادة الميمونة:

طلعت شمس السعادة والحياة، فأضاءت الجزيرة العربية الغارقة في ظلامها الدامس ومآسي الحروب الدامية والسلب والنهب ووآد البنات، وأشرقت بمولد محمد بن عبد الله ﷺ يوم الجمعة في السابع عشر من ربيع الأول عام 570 ميلادي لينجلي ظلام هذه البقعة المباركة بقدمه الشريف، وعند ولادته قالت آمنة ﷺ: "إنّ ابني والله سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء، وسمعت في الضوء قائلاً يقول: قد ولدت سيّد الناس فسمّيه محمداً"<sup>1</sup>.

وعندما بلغ محمد ﷺ أشده رافق والدته آمنة ﷺ برحلة إلى يثرب لزيارة قبر والده عبد الله ﷺ. وقد انطوت هذه السفرة على بعض الآلام الروحية لوليد قريش محمد ﷺ، وتالت الأحزان وغشيتّه موجة من الحزن. وفي طريق العودة إلى مكة توفيت والدته آمنة ﷺ في منطقة تدعى الأبواء. وبعد عامين تويّ جده وكفيله عبد المطلب ﷺ فأمتلاً قلب نبينا محمد أماً وحرناً شديدين، فرعاه عمه أبو طالب ﷺ.

1\_ الأماي، الشيخ الصدوق، ص 361.  
2\_ بمعنى ارتجاج، واهتزاز



## أترانا نُحِبُّه!

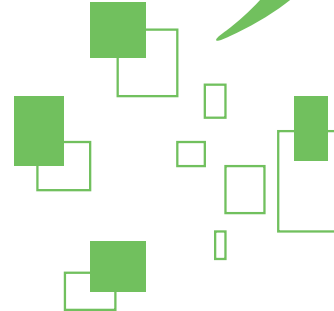
هل نحن نُحِبُّ اللَّهَ ؟

وكيف نُحِبُّه؟

إِنَّ حُبَّ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ أَسَاسُ الْكَمَالَاتِ، وَالسَّبَبُ الرَّئِيسُ فِي سَعَادَةِ الْبَشَرِ، وَهُوَ الْمَحْرُكُ نَحْوَ التَّخَلُّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالسَّلْوَكِ الْحَسَنِ، وَالْإِقْبَالَ عَلَى الطَّاعَاتِ، وَالْإِلْتِمَازَ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ.

وَحُبُّ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الدَّرْعُ الْحَصِينُ، وَالْكَهْفُ الَّذِي يَقِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الذَّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، فَيَجْعَلُهُ يَفْرَّ مِنْ مَوَاطِنِ سَخَطِ اللَّهِ إِلَى سَاحَةِ طَاعَتِهِ.

وَقَدْ زَحَرَتْ كَلِمَاتٌ وَأَدْعِيَةُ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذِكْرِ حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى وَالشُّوقِ إِلَيْهِ. فَهَذَا الْإِمَامُ الْحَسِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَجَسَّدَ فِيهِ حُبُّ اللَّهِ بِكُلِّ أْبْعَادِهِ، عِنْدَمَا تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ فِي آخِرِ لِحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِهِ وَهُوَ عَلَى رَمْضَاءِ كَرْبَلَاءَ يَنَاجِي رَبَّهُ فَيَقُولُ:



1- ميزان الحكمة ج3/ص245..

2- البحار ج70/ص18.

3- أمالي الصدوق 396/3.

## الدَّعاء:

إِنَّ الدَّعاءَ هو المعراج إلى حَبِّ الله تعالى والتَّقرُّبِ إليه، فقد ورد عن الإمام عليٍّ عليه السلام: "أحبُّ الأعمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ في الأرضِ الدَّعاءُ"<sup>1</sup>. ولا بدَّ أن نقرأ الأدعية التي تحببنا بالله وتقرِّبنا منه، كأدعية الإمام السَّجَّاد عليه السلام في الصَّحيفة السَّجَّادية، حيث يقول عليه السلام في مناجاة الزَّاهدين: "واغرس في أفئدتنا أشجار محبَّتكَ، وأتمم لنا أنوار معرفتكَ وأذقنا حلاوة عفوك ولدَّة مغفرتك ..".

## ذكر النعم الإلهية:

إِنَّ ذِكرَ النِّعمِ الإلهية والتَّدبُّرِ بها، تُقرِّبُ الإنسانَ إلى ربِّه فالْمؤْمِنُ يلهجُ بشكرِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - في كُلِّ نعمة يراها. جاء في الحديث عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: "أوحى اللهُ تعالى إلى موسى عليه السلام: أحببني وحببني إلى خلقي قال موسى: يا رب إنك لتعلم أنه ليس أحدٌ أحبُّ إليَّ منك فكيف لي بقلوب العباد؟ فأوحى اللهُ إليه فنذركهم نعمتي وآلائي فإنهم لا يذكرون مني إلا خيراً"<sup>2</sup>.

## عدم معصية الله عزَّ وجلَّ:

إِنَّ حَبَّ الله يجعل الإنسان عبداً حقيقياً مطيعاً لله تعالى، ولا يمكن لمن يحبُّ الله حباً حقيقياً أن يعصيه أو يخالف له أمراً. فقد جاء عن الإمام الصادق عليه السلام: "ما أحبُّ اللهُ من عِصاه"<sup>3</sup>. ونظَّم بعضهم هذا المعنى شعراً لطيفاً فقال:

تعصي الإله وأنت تُظهِرُ حبه  
هذا لعمري في الضَّعْفِ بديع  
لو كان حبُّك صادقاً لأطعته  
إِنَّ المحبَّ لمن يحبُّ مطيع

نسأل الله تعالى أن يملأ قلوبنا بنور محبَّته، حتَّى نذوق بقلوبنا حلاوة الأُنس به، ولدَّة الإقبال عليه ..

تركتُ الخلقَ طُراً في هَواك  
وأيتمتُ العيالَ لكي أراك  
فلو قطعَني في الحبِّ إرباً  
لما مالَ الفؤادُ إلى سواك

وقد صوَّر الإمام السَّجَّاد عليه السلام حالة المحبِّ بأروع الصُّور حيث يقول عليه السلام في مناجاة المحبِّين:

"إلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبَّتكَ فرام منك بدلاً. ومن ذا الذي أنس بقربك فابتغى عنك حولاً...".

وللوصول إلى حَبِّ الله تعالى لا بدَّ من القيام ببعض الأعمال، أهمُّها:

ولقد أطلق الصوريون على مدينتهم اسم "صُر" أي الحجر الحادّ، دلالةً على الطّبيعة الصّخرية القاسية التي بُنيت عليها المدينة، فصور تعني بالفينيقية "الصّخرة".

تعتبر صور واحدة من أكثر المدن العالمية الغنيّة ثقافيّاً، نظراً لكونها نقطة التقاء للعديد من الحضارات: الفينيقية، الرومانية، الإغريقية، والبيزنطية. فلقد صدرت صور للعالم الأبدية والعملية الورقية.

وفي العام 1979 تم إدراجها على لائحة التراث العالمي لما تحتويه من كنوز أثرية، فلا بدّ لزائر مدينة صور أن يجول في أسواقها القديمة، حيث يرتفع خانّ من العهد العثمانيّ، ومسجد "ذو القبّتين" بالإضافة إلى العديد من الآثار الرومانية...

اكتسبت مدينة صور شهرةً كبيرة في تاريخ الصّراع مع العدو الإسرائيليّ، وذلك من خلال عملية الاستشهاديّ الأوّل أحمد قصير، التي نُفذت على أبواب هذه المدينة العريقة في 11 تشرين الثاني 1982 المعتمد "يوم الشهيد"، فطوى لمدينة ارتوت بدماء الاستشهاديين، وأضحت بوابة الشهادة...

مدينة عريقة تقع على الساحل اللبنانيّ، على بعد ٨٥ (كلم) جنوب بيروت، وعلى منتصف المسافة بين صيدا وعكا في فلسطين. إنّها مدينة صور أشهر حواضر العالم عبر التاريخ.



مفوضيّة جبل عامل الأولى  
قطاع صور





## مصير الأرواح

كثيراً ما يتبادر إلى أذهاننا موضوع الرّوح وعالم الأرواح، ويبقى السّؤال في داخلنا هل ستبقى الرّوح في هذا القبر المادّي؟ أم ستغادر إلى مكان آخر؟ وإذا كانت الرّوح في عالم الدّنيا داخل هذا الجسد المادّي!! فكيف تصبح طبيعته في عالم البرزخ؟ وأين هو مكان اجتماع هذه الأرواح؟

من الأمور الثّابتة في روايات أهل البيت عليهم السلام أنّ هذا الجسد المادّي يتلاشى ويفنى بعد الموت وتبقى الرّوح، فتتخذ قالباً مماثلاً للجسد في طوله وعرضه وشكله ويُسمّى هذا القالب بالبدن المثاليّ، فهو غير متأثر بخصائص المادّة فلا يتعرّض للمرض أو الضّعف أو الكبر أو الصّغر، لأنّه لطيف وشفّاف، واللّطافة والشفافيّة تساعدانه على الرّؤية الثّاقبة والسّمع القويّ ومعرفة المجهولات. عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: "فالمؤمن تنتقل روحه من جسده إلى مثل جسده في الصّورة، فيجعل في جنات من جنات الدّنيا يتنعم فيها إلى يوم المآب، والكافر تنتقل روحه من جسده إلى مثله بعينه ويجعل في نار فيعذب بها إلى يوم القيامة".

وعندما سُئل الإمام عليّ عليه السلام عن مكان وجود أرواح المؤمنين أجاب: "ما من مؤمن يموت في بقعة من بقاء الأرض إلّا قيل لروحه الحقي بوادي السّلام وأيّها لبقعة من جنة عدن". أمّا أرواح الكافرين فلها مكان محدّد في صحراء حزموت يُسمّى وادي برهوت. روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: "إن من وراء اليمن وادياً يُقال له: وادي برهوت ولا يجاوز ذلك الوادي إلّا الحيات السّود، واليوم من الطّير، في ذلك الوادي بئر يُقال لها: ليهوت يُغدى ويبراح إليها بأرواح المشركين يسقون من ماء الحديد".





### لفظ:

هل تستطيعين رسم 4 خطوط مستقيمة من دون أن ترفعي القلم بشرط المرور من وسط كل هذه النقاط؟



### من ألقاب السيدة زينب عليها السلام:

عقيلة بني هاشم، عابدة آل علي، الكاملة،  
العامة، الفاضلة.

### من عجائب اللغة العربية:

- كلمات ذات معنى ومعنى مضاد لها في الوقت نفسه، ومنها:
- وراء: خلف أو أمام.
  - عسّس الليل: إذا أقبل بظلامه أو أدبر.
  - الصّريم: الليل أو الصّبح.
  - الغابر: الباقي أو الغائب.

### أحجية:

ما هو الشّي الذي يخترق الزجاج ولا يكسره؟





## من كل بستان وردة

### من آدابنا:

#### آداب لبس الثياب:

- التسمية: قول "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" عند ارتداء الملابس.
- لبس الثوب من الجانب الأيمن ابتداءً.
- الدعاء: "الحمد لله الذي كساني ما أوري به عورتى وأتجمل به في الناس!"
- لبس السروال من قعود.

في الحقيقة إنّ السيّدة زينب عليها السلام هي التي صنعت حادثة كربلاء، ونحن بحاجة لهذا الوعي عند نساءنا لتعلم أمّ الشّهيد معنى صبرها ومدى تأثيره وأهمّيته في إعداد الإنسان... وتعلم الفتاة العفيفة أيّ دور وأهميّة لعفتها وطهارتها في بناء المجتمع.



الإمام القائد عليّ الخامنّي (حفظه الله)

## حلّ العدد ٢٦:

لعبة السّودوكو

5	2	3	9	6	4	1	7	8
8	7	9	2	1	5	6	3	4
1	6	4	8	7	3	9	5	2

9	5	8	7	2	6	3	4	1
2	4	1	3	5	9	8	6	7
6	3	7	1	4	8	2	9	5

4	1	6	5	3	2	7	8	9
7	8	5	6	9	1	4	2	3
3	9	2	4	8	7	5	1	6

جواب الأحجية: المرآة.

أكمل السلسلة:

68 42 26 16 10 6 4 2



## وسقط الذلّ

طاولةٌ مثلثة، و35 جولة تفاوضية، نتج عنها اتفاق الذلّ والخيانة بين لبنان وما يُسمّى بدولة إسرائيل، اتفاق السّابع عشر من أيار في العام 1983، اتفاقٌ هدَفَ إلى:

- تفتيت النّموذج اللّبنانيّ القائم على تعدّد الطّوائف.
- إقامة حكومة موالية لإسرائيل.
- القضاء على المقاومة الفلسطينيّة المتمركزة في لبنان.

كان الاتّفاق هدفاً مستحيل التّحقق، فأعلنت المقاومة بصرخات مجاهديها في أودية الجنوب والبقاع وبيروت رفضها التّام له، وانطلقت الاعتصامات الشّعبيّة في الحسينيّات والمساجد، بالإضافة إلى المسيرات الحاشدة؛ أبرزها مسيرة بئر العبد التي انطلقت من مسجد الإمام الرضا عليه السلام رافعة شعار: "فليسقط اتّفاق الذلّ، اتّفاق 17 أيار".

لأنّ التّاريخ شاهدٌ لا يموت، ولأنّ الماضي يتسلّل في حاضرنا ويزرع نفسه في مستقبلنا، ولأنّ الذّكريات السّوداء تستدعي بعضها لتدخل يوماً من بوابة نذير الشّوم، نستذكر بعضاً من أحداث نتمنّى لو أنّها لم تكن.



هكذا أرادوا!! "طرقوا باب العار" فسمعوا الجواب من اللبنانيين الشرفاء المقاومين، وكانت الشرارة الأولى التي أعلنت أنّ جدار الصمت الذي أُطبق على كثيرين هو: **"أوهن من بيت العنكبوت"** .. فكان الشعب هو الشاهد والشهيد ... فقدّم شهداء وجرحى، واستمرت حالة الضغط هذه حتى تمّ إسقاط الاتفاق المذلل في المجلس النيابي اللبناني.

ترافق ذلك مع عدد من الانتفاضات الشعبيّة العفويّة فتيّة آمنوا بربّهم ووطنهم وقوتهم، فتية المقاومة الذين الثّانية في وجه العدو المحتلّ الغاصب ليبقى الدين الإسلاميّ محمد ﷺ، هم رجال الإمام الحسين عليه السلام في مدينة النبطية الذين سَطّروا إحدى أروع ملاحم المواجهة ضدّ الاحتلال الصهيونيّ في العاشر من محرّم عام 1983. مشهد انطبع في الذاكرة وأسس للمقاومة التي حرّرت الأرض حتى انكفأ العدو عن أرضنا على مراحل. ومع نداء **"هل من ناصر ينصرني؟"** كانت شرارة المقاومة تعمّ كلّ الجنوب، وتحوّل نهار العدو وليله إلى جحيم، فاندفعوا مواجهين العدو محرقين شاحنة وآليّة نصف مجنزرة وجيب، فرّ حينها جنود الاحتلال مختبئين خلف المنازل، تاركين آليّاتهم تحترق. فانتصرت النبطية وأسقطت الاحتلال ودحرته عن ترابها كما كلّ القرى والبلدات وصولاً إلى نصر مُرضع بتضحيات أرواح مئات من الشّهداء وصبر الأهالي وعطاء الجرحى ومعاونة الأسرى، ... وبذلك بدأت مرحلة جديدة من العمل المقاوم عمادها الشّعب الحاضن للمقاومين، الذين كانوا ينفذون العمليّات النوعيّة على العدو ومن ثمّ ينخرطون بين صفوف عامّة النّاس في القرى والبلدات، وفي قلوبهم شوق ويقين بأنّ كلّ ما يقومون به هو تلبية لنداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فكان شعار "لبيك يا حسين" هو الموجّه وهو النّهج الذي أكملوا ويكملون به المسيرة ليسطع فجر تاريخ مشرق.

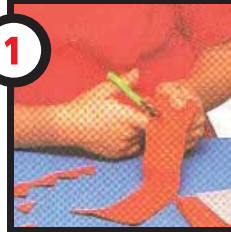
### اللوازم:

- جورب ملون (كلسات).
- لبّاد، يختلف لوناً عن الجوارب.
- خيط وإبرة.
- زرّان كبيران.
- ورق.
- مقصّ.
- غراء.

### خطوات التنفيذ:

هل حاولت أن تصنع دمية؟ هل عزمت يوماً على تقديم فقرة تُفرح البراعم بواسطة دمية؟ إليك الخطوات التي تساعدك على صنع دمية وتحقيق المطلب رقم ١١١ في سجلّك الكشفيّ.

1 نرسم شكل الفمّ على ورقة، ونضعه على رقعة مطويّة من اللّبّاد، ثمّ نقصّ قطعاً من اللّبّاد ليكون لدينا مُسنّات وزعانف شوكيّة، ولسان.



1- اللّبّاد هو قماش مصنوع من الصّوف الناعم أو القطن، تلبّد أليافه بواسطة الحرارة والرطوبة، والضّغط.

المصدر: كتاب أنا أصنع أشياء جميلة ومفيدة .



2



نقلب الجورب ليصبح داخله خارجاً،  
ثمّ نقصّ على طول درزة أصابع القدم  
تاركين من الجانبين نحو 5 سم.

4



نقلب الجورب ليصبح داخله ظاهراً  
ونخيط عليه زرين للعينين.

3



نخيط على طول الدرزة، ثمّ نقصّ شقاً  
صغيراً عند طية الفمّ وندخل اللسان  
عبره بحيث يخرج من الطرف الآخر،  
ومن ثمّ نخيط اللسان في موضعه.

5



نلصق الأنف ولبّاد المسنّات  
والزّعانف بالغراء وثبّتها  
بالإبرة.

وهكذا يصبح لدينا دمىة نستفيد منها في مسرح  
الدمى أثناء تنفيذنا نشاطاً لفرقة البراعم أو الزّهرات.

# الشيخ الرئيس

# ابن



اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما، سمّاه الغربيون بأمير الأطباء. إنّه فيلسوف الإسلام، ألمع الأطباء، ذو عقل شموليّ لمع في الطبّ والفيزياء والكيمياء، وحتّى في الأدب الشّيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا.

## نشأته:

ولد ابن سينا سنة 980 م، في قرية "أفشنة" بالقرب من "بخارى" في "أوزبكستان" حالياً، وفي بخارى بدأ رحلة تلقي العلوم، حيث حفظ القرآن بأكمله وعمره لم يتجاوز العاشرة، ثمّ تلقى علوم الفقه والأدب والفلسفة والطبّ. وفي عمر الثانية عشر استغنى عن المدرّسين وبدأ بتعليم نفسه.

نبغ ابن سينا منذ صغره، إذ يحكى أنّه قام وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة بعلاج السلطان نوح بن منصور السامانيّ، وكانت هذه هي الفرصة الذهبيّة التي سمحت لابن سينا بالالتحاق ببلاط السلطان، الذي وضع مكتبته الخاصّة تحت تصرّفه، فقرأ كلّ ما فيها من كتب.

## مؤلفاته:

يعدّ ابن سينا من أوّل من كتّب عن الطبّ في العالم، فقد كان طبيباً بارعاً اكتشف أمراضاً متعدّدة، ووصفها بحذافيرها كالتهاب السّحايا وأسباب اليرقان وأعراض حصى المثانة وغيرها... فترك حوالي 200 كتاب في مواضيع مختلفة، كالفلسفة، المنطق، الطبّ، الرياضيات، الشّعْر والموسيقى، إضافة إلى مجموعة من رسائل مهمّة.





## ومن أشهر مؤلفاته:

- كتاب القانون في الطب: الذي تُرجم وطُبِعَ عدّة مرّات وظلّ يُدرّس في جامعات أوروبا حتّى أواخر القرن التاسع عشر.
- كتاب الشفاء: وهو موسوعة كبرى في العلوم الطبيّعيّة وما بعد الطبيّعيّة.



## قالوا في ابن سينا:

- "أوبرفيك" (وهو أحد العلماء): "ولقد كانت قيمته قيمة مفكّر ملاً عصره... وكان من كبار عظماء الإنسانيّة على الإطلاق".

## من أقوال ابن سينا:

- المستعدّ للشيء تكفيه أضعف أسبابه.
- الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدّواء، والصّبر أول خطوات الشّفاء.

## وفاته:

كان ابن سينا محبّاً للتّرحال بهدف طلب العلم، رحل إلى خوارزم وهناك مكث عشر سنوات ثم تنقّل بين البلاد، وكانت محطّته الأخيرة مدينة همدان في إيران التي مكث فيها تسع سنوات، قبل أن توافيه المنية إثر مرض أصاب جسده، سنة 1037 م وله من العمر سبع وخمسين سنة.



وإذا ما حاولنا النّظر بطريقة شاملة إلى الوضع: أعتقد أنّ بيتكم يقع في مكان كثير الضّوضاء والضّجة، وهذا الأمر يؤثّر على قدرة التّحمّل على الأذن، ويزيد في توتّرها. وإذا لم يكن كذلك قد تكونين سكنت في مكان صاحب يوماً ما، ممّا أثر على قدرة تحمّلك للأصوات العالية. هذا الأمر بما أنّه يؤثّر على البيت بأكمله قد يدفع البعض إلى رفع أصواتهم من دون الانتباه، والبعض الآخر يصبح كثير التوتّر ولا يمكنه التكيّف مع هذه الأصوات العالية، حتّى إن كانت غير مزعجة أحياناً. ولكن إذا ما عرفنا أنّ الحكمة تتطلّب مداراة النّاس، وجب علينا الدّقة في ردّات فعلنا.

صديقتي العزيزة، أشكرك على ثقّتك بمجلّتك الرّائدة وعلى إرسالك المشكلة التي نأمل مساعدتك ببعض الخطوات العمليّة في سبيل حلّها.

إذا تأملنا كلماتك بتمعّن أوّل ما سيظهر لنا أنّك شخص حسّاس ورقيق في عالم صاحب كثير الضّجيج، طبعا أشخاص مثلك يعانون كثيراً في هكذا ظروف.

ولكن أن تصبح هذه مشكلة قويّة تؤثّر على حياتك اليوميّة، فهذا أمر لا بدّ من الوقوف عنده والبحث عن أسباب أعمق من كونك حسّاسة ورقيقة.

**قائدتي العزيزة أذكر لك مشكلتي  
لعلّي أجد عندك حلاً لها..**

**أنا من اللواتي يتضايقن  
من الأصوات العالية  
والضّجيج، وهذا الأمر كان  
سبباً لازدياد المشاكل بيني  
وبين إخوتي، لدرجة أنني  
أصبحت لا أتحمّل سماع أي  
صوت يصدر عنهم،  
وحتّى أحاديثهم. ماذا  
عساي أفعل؟**



لذا من المفيد زيارة طبيب لإجراء فحوصات طبيّة لأذنيك، فقد يكون سبب انزعاجك من الأصوات العالية عضوياً.

كما أطلب منك التعبير عمّا يزعجك داخل البيت أي القول بصوت واضح: "إنّ الصّوت العالي يزعجني، وأرجو الالتفات إلى هذا الأمر عندما أكون موجودة"، وأعتقد أنّ إخوتك سيقدّرون الموقف. وعند شعورك أنّ الوضع خلال نقاشك أو تعبيرك عن استيائك بدأ يتوتّر فمن الذكاء التوقّف وعدم الاستمرار في النقاش كي لا تحدث مشكلة كما طرحنا في كلامك.

## وفي سبيل ذلك من المهم القيام ببعض الخطوات العمليّة:

- اختاري صديقة مقربة أو أحد أخواتك وتكلّمي معها بشكل دائم عمّا تعانين منه وما الأمور التي توترك، واسعي لإيجاد حلول وخطوات عمليّة للتخفيف منها. (طبعاً لا تترددي في طلب استشارة مختصة إذا لم ينجح الأمر).
- اختاري وقتاً معيّنًا ومكاناً محدّدًا في البيت للجلوس فيه يوميًا، والتفكير لمدة ربع ساعة فقط، في شخصيتك ومشكلتك وما تمرّين به خلال اليوم وحاولي التفتيش في هذه الأحداث عن الأشياء الإيجابية المضيئة التي قد تعطيك شعورًا جيّدًا.
- من المفيد قراءة القرآن يوميًا ولو آيات قليلة، وكذلك الاستماع إلى موسيقى هادئة بين الحين والآخر.
- أكثر من القراءات التي تساعد في تهديب النّفس والبحث عن مكامن القوّة في شخصياتنا، ممّا يجعلك تعرفين مستوى أهميّة أيّ أمر حولك فلا تعطين أيّ شيء أكثر من قيمته الحقيقيّة.
- اعرفي أنّ عائلتك هي نعمة، والأيام التي تمضيها مع أهلك وإخوتك هي من أجمل الأيام التي ستتحسّرين عليها حين تكبرين وتبتعدين عنها، فاعرفي كيف تعيشين جمال هذه اللحظات مع من تحبّينهم ويحبّونك.



## البرتقالي..

اللون البرتقالي.. ثاني ألوان قوس الرّحمن، يُصنّف بأنّه لون الطّاقة والحماس، السّعادة، التّوازن، الحرارة، الحرائق، التّوهج، اللّعب، والخريف..

### في الشّخصيّة:

التي تفضل هذا اللون .. هي فتاة ذات شخصيّة اجتماعيّة من الدّرجة الأولى، محبوبية من الجميع، هي ملجأ لكلّ من يعاني من ضغوط نفسيّة ومشاكل اجتماعيّة.. نظراً لقدرتها على الوصول ببساطة شديدة إلى قلب الآخرين، بسلاسة أسلوبها وسلامة أفكارها ورغبتها الأكيدة في التّواصل مع جميع من حولها.

### في علم الخّفس:

يعتبر اللون البرتقاليّ من الألوان المبهجة، لما يمتلكه محبّوه من شخصيّة محبّبة للآخرين.

### في الصّحة:

إنّ تخيل هذا اللون يساعد على الهضم وينشّط الجهاز التنفّسيّ ويُستخدم في حالات الإرهاق والتّعب، معالجة أمراض الكلى، المرارة، علاج المغص، التشنّجات العضليّة، التهاب المفاصل، قرحة المعدة، وهو من أحسن الألوان لرفع معدّل الشّهية. ويؤكّد بعض الباحثين أنّ هذا اللون مُرتبط بنظام المناعة حيثّ يؤدّي التعرّض للضوء البرتقاليّ إلى زيادة مناعة الجسم.

### في التّزيين الداخليّ:

يعتبر اللون البرتقاليّ من الألوان المناسبة للمطاعم العامّة، والمطابخ وحجرات الطّعام، لأنّه يعطي نشاطاً ويفتح الشّهية، لكنّه غير مناسب لغرف النّوم لأنّه يسبّب الأرق. كما أنّه يناسب غرف الجلوس غير المعرّضة جيّداً لضوء الشّمس لأنّه لون مضيء، ويصلح استعماله على أرضيّة الغرفة وعلى الجدران بعد أن يمتزج باللون الرماديّ، وبعد أن يتمّ تفتيحه بشكل ملحوظ.

## المجدرة الحمراء



### طريقة التحضير:

١. يُضرم البصل فرماً صغيراً ويوضع في طنجرة على النار، وثم يُضاف الزيت.
٢. في هذا الوقت يسلق العدس نصف استواء.
٣. عند احمرار البصل (قبل درجة الاحتراق) يوضع الماء ويترك المزيج يغلي للحصول على اللون الأسمر الغامق.
٤. يضاف العدس والبرغل إلى الماء.
٥. عند الغليان تخفّف النار وتغلق الطنجرة لحين الاستواء.
٦. يضاف زيت الزيتون قبل جفاف الماء بقليل لإعطاء نكهة خاصة للمجدرة.

### المقادير:

- كوبيان عدس أحمر.
- كوب ونصف برغل خشن.
- كوب صغير زيت قلي.
- بصل أحمر يابس عدد ٢ حجم كبير.
- ملعقة زيت زيتون.

المجدرة الحمراء إحدى أطباق التراث اللبناني، التي تتميز بنكهة لذيذة، وفوائد عديدة.

زينب غزّيل

وألف صحة



هو سيّد المقاومين، الشّهِيد السّيّد  
عبّاس الموسويّ قدس سرّه ذاك الفؤاد  
التّائق للمعشوق الأوحِد .. غداً كالرّوح  
الهائِمة مضمّعة بمسك الفردوس الأجل،  
وعبق الجهاد الأقدس..

## عشق ووصال...

توضّأ وحبّات الماء تتساقط من يديه  
كالؤلؤ المكنون ... كان الفجر قد تسلّل من  
بين أهداب الظلام، وانسدل كشلال الضياء  
إلى غرفته في النّبّيّ شيت ... وكانت  
الصّلاة موعداً مقدّساً حيث  
تكلمت بمناهل الفيوضات،  
فرفعت الملائكة على جناحين  
ومرّت بها فوق الجنان، لتعشقها  
كخليفة لها ...

قدس سرّه

عبّاس الموسويّ  
سيّد



قبض على سلاحه فكان بأساً وكأساً يسقي به العدو هزيمةً تلو الأخرى .. وذاب مع الناس ذوبان الحبيب والعطوف؛ فكان الخادم للفقراء، والمساكين والأيتام .. حتى نذر الأشفار لهم، فعشقه كل الناس وأضحت نفحاته تسبقه في شوارع الضاحية الجنوبية، فيستقبله المحبون وقد أغدق على قلوبهم من سحر مقلتيه الخاشعتين ..

لم تنسك الأفتدة سيدي، وأنت تشقّ الجموع في مسيرات أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وأنت تتفقد المستضعفين، فتلفهم بعباءتك الشريفة وترسم على وجوه المحرومين بسمه رجاء مباركة تبلم الألام والألام...

تلك الزيارة كانت الأخيرة لبلدته حيث اشتاق لضمّ فلذات أكباده بعد طول فراق.. وكم عشق ضجيجهم وحركاتهم البريئة... وربما كانت تجول بخاطره أنها المرّة الأخيرة التي يراهم فيها وهم يركضون حوله ويلاعبونه...

في تلك الأثناء، كانت ذكرى شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب عليه السلام قد اقتربت، وكان لا بدّ من مشاركة للسيد عباس في الاحتفال الجماهيري في جبشيت... ولم ترض أم ياسر إلا أن تكون في رفقته فإمّا أن نستشهد معاً أو أن نعود معاً\_ أصرت في حديثها معه قبل ليلة من الاستشهاد...



ولم يخفّ على السيد عباس آنذاك ما كان يُحاك في غرف الإرهاب الإسرائيلي، حيث جهّزت طائرات الاستطلاع والطائرات الحربية وجرى التخطيط للاغتيال بدقّة بالغة ... وبالرغم من كلّ هذا كان السيد على يقين أنّه بعين الله.. كانت خطبته الأخيرة في ذكرى شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب عليه السلام، كالقبضة الحديدية التي قسمت ظهر الصهاينة فلم يجدوا بُدّاً سوى الإصرار على اغتياله بتوجيه ضربة مباشرة من طائرة حربية فوق الموكب مباشرة، فأصيبت سيارة السيد واستشهد على الفور مع زوجته وطفلها حسين.... وحلقت الأرواح إلى بارئها واجتبت من رياض الحسين عليه السلام مكاناً لها.. وما زال صداها في كلّ الأرجاء... "اقتلونا فإن شعبنا سيعي أكثر فأكثر".

### من أقوال السيد عباس الموسوي عليه السلام:

- نحن على خطّ إمامنا الخميني نؤمن بالقاعدة التي سنّها هذا الإمام اقتلونا فإن شعبنا سيعي أكثر فأكثر.
- اللهم ارزقني شهادةً مطهرة، أنا اخترتها بنفسني كفارة عن ذنبي، شهادة قلّ نظيرها يتفتت فيها جسدي، وتنال كلّ جارحة من جوارحي ما تستحقّ من قصاص ...

التَّمثِيل أحد ركائز الأنشطة التي تهتمُّ بها جمعية مرشدات المهديِّ عَلَيْهِ السَّلَام، وهي موهبةٌ موجودةٌ عند عددٍ من فتياتنا، والدَّليَّةُ أمنةٌ حسين في مَفْوضِيَّةِ الشَّمالِ وجبل لبنان \_ فوج السيِّدة خديجة عَلَيْهَا السَّلَام \_ القطاع الثالث إحداهنَّ، فهي أَحَبَّت التَّمثِيل وأبدعت بأداء العديد من الأدوار التَّمثِيلِيَّة.

### 1- كيف تقدِّمين نفسك لزميلاتك من الدَّليات؟

اسمي أمنة حسين، عمري 15 سنة، انتسبت إلى الجمعية في مرحلة الزَّهراء، وتدرَّجت مرشدة فدليلة ...







#### 4- ما هي خططك المستقبلية؟

بالرغم من الظروف التي تحيط بمجال التمثيل، لكن هذا لا يمنعني من تطوير أدائي وقدراتي التمثيلية، واستثمارها في العمل الكشفي، وعندما أصبح قائدة في المستقبل أعمل على تنمية مواهب الفتيات.

#### 5- كيف تخدمين العمل الكشفي من خلال موهبتك؟

من خلال العمل المسرحي والأدوار التمثيلية أستطيع إيصال الأفكار الهادفة بطريقة سلسلة تجذب المشاهدين إليها، وتعرفهم إلى العقائد الدينية، والمناسبات الوطنية التي تُعتبر من أهداف الجمعية.

#### 2- هل يمكنك أن تحدّثينا عن موهبتك؟

أعتبر أن الموهبة كنزٌ محجوبٍ بستارٍ نكتشفها بالتجربة، فلكل إنسان موهبة تميّزه عن غيره، وبعد تجربة التمثيل، اكتشفت أنني أمتلك هذه الموهبة، وأحبّها، فلقد زادني جرأة وساعدتني على التعبير عن نفسي بحريّة.

#### 3- من ساعدك على اكتشاف موهبتك؟

منذ بداية مسيرتي الكشفية، كان لقائدتي الدور الكبير في اكتشاف موهبتي، إذ إنها كانت تختارني لأداء أدوار في المسرحيات... وقد شجعتني وساعدتني على تنميتها.





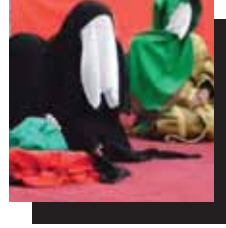
## "أنا ابن خير من طاف وسعى" في جبل عامل الأولى

"أنا ابن خير من طاف وسعى"، كلمات ردها سيّد السّاجدين عليه السلام أمام يزيد بن معاوية، فكانت عنواناً لمسرحيّة روت فيها دليّات فوج السيّدة سكينه عليها السلام / الخيام في مفضّية جبل عامل الأولى مسيرة السّبي لأيتام الإمام الحسين عليه السلام وصولاً إلى قصر الإمارة حيث ألقى الإمام السّجاد عليه السلام خطبته الشهيرة. ففي يوم شهادتك سيّدي سلام من الله عليك ونحن على عهدك ماضيات.



## أنشطة عاشورائية في بيروت

بهمة عالية شاركت دليّات مفضّية بيروت في الأنشطة العاشورائية خلال شهر محرّم من العام 1436، وتوزّعت المشاركات على حضور مجالس عزاء، مساعدة في أنشطة الأفواج، ... كما ولّبت 323 دليّة صرخة "لبيك يا زينب" في المسيرة العاشورائية المركزيّة موساةً لصرخات السّبايا وتأديّةً للواجب الحسيني، فسلام عليك مولاتي يا زينب..



## الإنعاش القلبي الرئوي في جبل عامل الثانية

ضمن خطوة جديدة في عالم الأنشطة التّدريبية والثّقافة الصّحيّة، نظّمت مفضّية جبل عامل الثّانية ٣٥ ورشة صحّيّة تحت عنوان "الإنعاش القلبي الرئوي" بمشاركة ٥٥٢ دليّة، وهي عبارة عن ورش تدريبية متخصصة بالإسعافات الأولى وحماية القلب، تضمّنت عرض فيديوهات، تجارب، وتطبيق عمليّ للضّغطات الصّدرية والإنعاش التّنفسّي..



## سنبقى دائماً على خطاكم

إلى مجاهدي المقاومة الإسلامية البواسل، وددت أن أزيكي سطور  
صفحتي بحروف ذكركم... طهرت قلبي بقطرات دمائكم..  
حاولت الكتابة، ولكن.. تاهت الكلمات الوردية بين سطور أمجادكم..  
وضاعت الحروف النيرة عند أبجدية سناكم..  
ماذا عساني أقول فيكم؟! والعزّ يفوح من بين جنباتكم؟؟  
ماذا أكتب عنكم؟! والفجر يسري من تحت أقدامكم؟؟  
أأصِفُكم بالجبال؟! والجبال تتصدّع أمام عظمتكم؟؟  
أأصِفُكم بالكمال؟! والكمال يخجل أمام عطائكم..  
فلأنتم أسطورة نثرية، صاغت معانيها أناملكم..  
ولأنتم أنشودة حرّية، عزفت ترانيمها أنفاسكم..  
يا من اشتريتم بأرواحكم تاج المجد لأمتكم.  
آه، ما أحسن اللقاء بكم، والتعرّف ببطولاتكم.  
ما أسمى الانتماء إليكم.. والتّمسك بهويّتكم..  
سنبقى دائماً على خطاكم..

مفوضيّة جبل عامل الثانية/ القطاع الخامس  
وحدة دليبات فوج السيّدة الزّهراء (عليها السلام) / الدوير

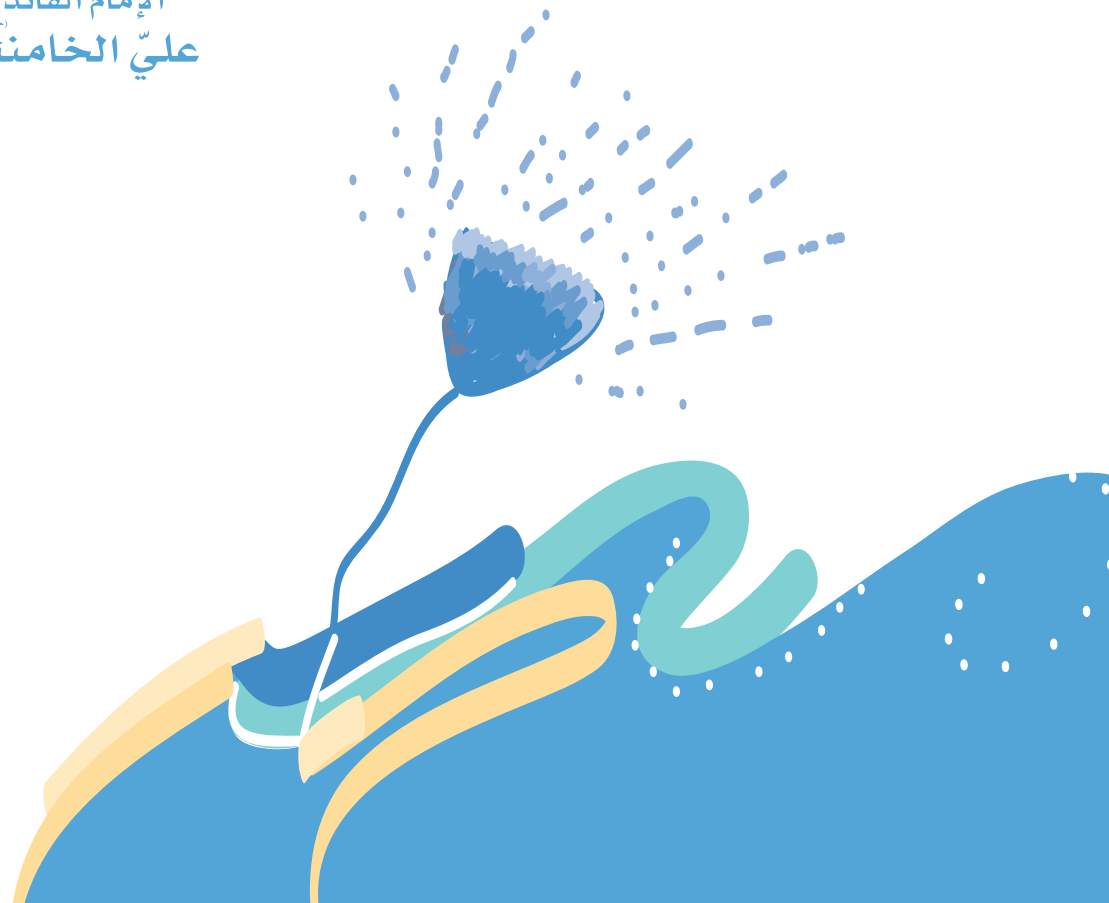


مفوضيّة بيروت/ القطاع الثالث  
الدليّة ملاك عطوي

فسحة للتأمل:

# ذرات الوجود كلها شاءت أم أبت تدور في إطار ولاية الله.

الإمام القائد  
(حفظه الله)  
عليّ الخامنئي



جمعية مرشحات المهدي  
[www.almahdiguides.net](http://www.almahdiguides.net)  
[www.mahdifamily.net](http://www.mahdifamily.net)

